



Jurusan Bahasa & Sastra Arab, Fakultas Adab & Humaniora
Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin, Jambi
AL USLUB:
Journal of Arabic Linguistic and Literature
Vol. 4 No. 01, Januari 2020



أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف و هود (دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني)

Jadub Mangsur¹ & Aziz Ardabli²

¹Pondok Pesantren Terpadu Serambi Mekah Padang Panjang Sumatera Barat

²Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin Jambi
 jadubsiregar@yahoo.com

Al-qu'an is the first source of Islamic law, which is obligatory for all muslims to do. To understand the Qur'an, it is necessary to master the sciences of Arabic, especially balaghah, among them the objectives of *Nida'*. In the Qur'an there is a lot of *Nida'* in which there is the meaning of *qiyasi*, which has been mentioned in the balaghah books. To know the purpose of the verse contained the letter *Nida'*, the author did a study with the title "*Yaa*" *Nida'* in the letter *al-a'raaf* and *hud* (Study analysis balaghah in science ma' ani). And whosoever is in the heavens and the earth, he is the *All-mighty*, the *All-wise*. The purpose of this study is to find out what the purpose of "*Yes*" *Nida'* is in the letter *al-a'raaf* and *hud* is reviewed from the balaghah aspect. The objects in this study are surah *al-a'raaf* and *hud*. The data sources used in this study are primary and secondary sources. And the method of data collection that the authors use is library research by collecting primary and skunder data with methods of analyzing and reading books related to this research. And in this study the authors used descriptive analysis and content analysis using tables. The purpose of "*Yaa*" *Nida'* in surah *al-a'raaf* and *hud* varies in purpose and meaning, namely regret, herdik, spirit, amazement, relief, moaning

مستخلص

البحث

Abstract

Keywords: analysis; ya al-nida'; al-Qur'an

كلمات

أساسية

Keyword

INTRODUCTION (مقدمة)

تعتبر اللغة من أهم الخواص المميزة للإنسان التي اختصه بها الخالق عز وجل، مما جعله متميزا بتفرده عن سائر المخلوقات الأخرى (السيد عبد الفتاح عفيفي، ١٩٩٥: ١٣). اللغة العربية هي الكلمات التي يستعمل العرب ليواصل عن أغراضهم. والناس يقدم نيتهم أو الغرض

الى أخرى باستخدام اللغة، ولذلك تكونا للغة شيئاً يجب تعليمها وممارستها عند الفرد للصلة مع الآخرين

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ضمن مجموعة اللغات السامية، اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن) ولغة الحديث و اللغة التي يتكلم بها أهل الجنة، والقرآن الكريم هو كتابنا المقدس الذي نزل الى نبينا محمد ابن عبد الله، وهو كلام الله المنزل على محمد ﷺ المتعبد بتلاوته. (الدكتور مصطفى دب البغ، : ١٣).

وأما القرآن الكريم فيه كثير من الآية التي استطاع بتحليل علم بلاغة بالخصوص سورة الأعراف وهود، كثير من الآية مترادفة قال الإمام عبد القاهر الجرجاني و جمع من المتقدمين (السيد احمد الهاشمي، ١٩٩٧ : ٧). أن الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة ألفاظ مترادفة لا تتصف بها المفردات، وإنما يوصف بها الكلام بعد تحري معاني فيما بين الكلام حسب الأغراض التي يصاغ لها .

والبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة (علي الجارم و مصطفى أمين، ٢٠٠٧ : ١٠). كان علم البلاغة لمعرفة بديعة القرآن. البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. البلاغة هي علم من علوم اللغة يستفاد منها في دراسة أسلوب اللغة وجمالها.

علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية المطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (السيد أحمد الهاشمي، ١٩٧١ : ٣١).

وفي علم المعاني له مواضع البحث منه : في تقسيم الكلام الى خبر وانشاء، والقصر، وفيالوصل والفصل، وفي المساواة و الالايجاز واللاطناب. و اردت الباحثة ان تبحت عن احد من بحث في كلام الانشاء.

كلام الانشاء كلام لا يهتمل صدقا ولا كذبا لذاته. وينقسم الانشاء الى نوعين : انشاء طلي، وانشاء غير طلي. وانشاء غير طلي هو مالا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، واما انشاء طلي لما يمتاز به من لطائف بلاغية. اذن يتضح ان الانشاء الطلي هو الذي

يستدعي مطلوباً، وأنواعه خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى، والنداء. (السيد أحمد الهاشمي، ١٩٧١: ٤٨).

فا النداء واحد من علم المعاني الذي يتحدث عن انشاء طلب. والنداء هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (السيد أحمد الهاشمي، ١٩٧١: ٦٤)

"أنادي " المنقول من الخبر الى الإنشاء، وأدواته ثمان: همزة، واي، ويا، وآي، وأيا وهيا، واو. وله نوعان: (١) النداء القريب: همزة وأي، (٢) النداء البعيد: باقي الادوات النداء.

القرآن الكريم فيه كثيرا يشتمل اللفظ بحرف النداء. قال تعالى: (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ. (سورة هود: ٤٢).

وفي النداء قد تخرج ألفاظ النداء عن معناه الاصلي الى معان الاخرى، تفهم من السياق بمعونة القرائن منها: الإغراء، والإستغاثة، والندبة، والتعجب، والزجر، والتحسر.

فهذه الرسالة العلمية أن الباحث سأبحث أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف و هود من حيث أغراضه ومعناها. لأن باحث سيبحث فيهما كثير من حرف "يا" النداء وفي كل أية مختلفة عن معناه وكثير أغراض النداء في تحليله، حتى تخبر الى الناس أن النداء ليس لدعوة فقط وله أيضا فئة. وهذا يكثر الطلاب لايعرف نها ولا يفهم عن المعنى. فلذلك أقدم الباحث على هذه البحث بعنوان " أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف و هود (دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني).

THEORITICAL FRAMEWORK (نظريات)

البلاغة هي علم يدرس عن كيفية تعبير المفاهيم بالأسلوب الجميلة والوضيحة. وذلك الإعتبار يعطي انطباع الجذاب في روح المستمع، ولإقتضاع مع الظروف الذي يتم من الكلمات والإقتضاء مع المتحورين. (علي الجارمى و مصطفى أمين ١٩٥١: ٨٠) والبلاغة تتكون من ثلاثة فروع، و هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

البلاغة مأخوذة من قولهم: بلغت، الغاية إذا انتهت إليها وبلغتها غيري، وقد سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه. ويقال بلغ الرجل بلاغة، إذا صار بليغاً، ورجل بليغ: حسن الكلام، ويقال أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه. (السيد أحمد الهاشمي ١٩٧١: ٢٧)

يمكن أن نتلمس من أقوال العلماء عناصر البلاغة، وهي: اللفظ المعنى تأليف الألفاظ على نحو يمنحها قوة وتأثيراً وحسناً، ثم الدقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام، وموضوعاته، وحال السامعين، والنزعة النفسية التي تسيطر عليهم.

قسم علماء البلاغة هذا العلم إلى ثلاثة أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. ممن وضعوا علم البلاغة: يقال: إن الفضل الأكبر في هذا العلم يعود إلى الجاحظ، في كتابه البيان والتبيين. وتحدثت كتب البلاغة عن ثلاثة من العلماء لهم الفضل في بناء هذا العلم وتقعيده، وهم: أبو عبيدة معمر بن المثنى - عبد القاهر الجرجاني - عبد الله بن المعتز.

١) تعريف النداء

الأصل في النداء هو الطلب الذي يصدر من المتكلم ليُقبل عليه المخاطب، ويكون باستخدام أحد حروف النداء وهي: "أ، وأي، ويا، وأيا، وآ، وآي، وهيا، ووا". لكنني بالخصوص حرف "يا" فقط.

استعمال حروف النداء استعمالين:

أ) وتختص فيه الهمزة (أ)، وأي، لنداء القريب

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة وأي. إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا يغيب عن القلب وكأنه مائل أمام العين.

قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81)

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46)

(ب) وتختص فيه ما بقي من أدوات النداء، لنداء البعيد وهي: " يا . وآ . وآي . وأيا . وهيا . ووا ."

(١) تنزيل القريب منزلة البعيد، اشارة الى علو مرتبة. فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان. مثال: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72)

(٢) تنزيل القريب منزلة البعيد، اشارة الى انحطاط منزلته ودرجته. مثال: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)

(٣) تنزيل القريب منزلة البعيد، اشارة الى أن السامع لغفلته وشروذ ذهنه كأنه غير حاضر. مثال: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59)

٢ . أغراض "يا" النداء البلاغة:

قد يخرج النداء أو ألفاظه عن الغرض الأصلي وهو طلب المتكلم للمخاطب ليقبل عليه إلى أغراض أخرى تفهم من سياق الكلام، وهذه الأغراض منها :

(أ) التحسر

ويكون بأن التحسر المرء على شيء مضى .

قال تعالى: إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

هذه الآية تشرح عن التحسر بأن قوم موسى عليه السلام يشكون اليه بأنهم خائفون ليدخلوا الى توريثنا لأنفيها قوما قويين وهائلين لم يستطيعوا ليقابلوهم.

(ب) الزجر

ويكون بأن تزجر أحدهم عن القيام بعمل قد يترتب عليه أذى كبير، أو أن يزجر المرء نفسه.

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101)

هذه الآية تشرح عن الزجر من الله للمؤمنين الا يسألوا النبي ﷺ تصعب وتضل أمورهم.
(ج) الإغراء

ويكون بأن تستعمل النداء على سبيل الإغراء.

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1)

هذه الآية تشرح عن الاغراء من الله للمؤمنين ليبروا المعاهدة من المعاملة والبيع والاجارة، والاجماع مع الغير من الندوروالعتاق والطلاق

(د) التعجب

وهو أن تستعمل النداء استعظام من شيء. مثال، قال تعالى:

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72)

هذه الآية تشرح قالت سارة لما بُشِّرَتْ بإسحاق أهما تلد تعجباً مما قيل لها من ذلك، إذ كانت قد بلغت السن التي لا يلد من كان قد بلغها من الرجال والنساء.

(و) الاستغاثة

وهي صرخة توجه إلى أولئك الذين يعينون على دفع البلاء، وإزالة الشدة.

قال تعالى: وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83)

هذه الآية تشرح عن الاثنتاثة بأن سأل أهل الكتاب الى الله أن يجمعهم مع المؤمنين لأنهم علموا حق الرسول والقرآن.

(ز) الندبة

أثر الجرح الباقي على الجلد. وهي التفجع والحزن.

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59)

هذه الآية تشرح عن الندبة بأن عبارة النبي مُحَمَّد ﷺ الى أهل الكتاب الذين عابون حقوق دين الاسلام

METHOD (طريقة \ منهج البحث)

١. نوع البحث

إن نوعية البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث المكتبي. في هذه الدراسة، الباحث استخدم أسلوب بحث وصفي. التحليل الوصفي هو طريقة جمع البيانات، فرز أو تصنيف وتحليل وتفسير. يؤدي البحث الى الدراسات البلاغية.

٢. صفة البحث

ان صفة لهذا البحث بحث كيفي. وهو البحث الذي قام بها الباحث لتحليل ولشرح ولبيان أغراض "يا" النداء فيه الحصول على ما يقصد به الباحث.

٣. مصادر البيانات

تنقسم في هذا البحث إلى قسمين:

أ. المصدر الأساسي هو القرآن الكريم في سورة الأعراف وهود، لأن فيهما كثير من حرف "يا" النداء، و من يحتاج لرغبة الحصول على لآله ودرره أن يغوص في أعماقه بأنه الكتاب المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه و سلم.

ب. المصادر الثانوية هي تشتمل على المؤلفات أو الكتب المتعلقة التي ترتبط بالمسائل المبحوث منها التسهيل عليّ والبلاغة الواضحة و البلاغة الإصطلاحية وجواهر البلاغة والمعجم المعاني والتفسير الطبري، التفسير الميسر وغير ذلك.

٤. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في كتابة هذا البحث على الطريقة المكتبية و هي دراسة تعتمد على جمع المعلومات من أنواع الكتب التي ترتبط بموضوع البحث. قد قامتها الكاتبة بطريقتين:

أ. جمع الكتب المتعلقة النداء كالجواهر البلاغة والبلاغة الواضحة و غيرها.

ب. طلب الآيات القرآن الكريم في سورة الأعراف وهود فيها أغراض "يا" النداء وكذلك في كتاب التفسير المتنوعة. كما التفسير الطبري والتفسير ابن كثير.
٥. طريقة تحليل البيانات

استخدم الكاتب عدة الطرق في تحليل المعلومات منها:

- أ. قراءة من آية القرآن في سورة الأعراف وهود تذكر فيها حرف "يا" النداء.
- ب. اختيار الآيات التي يتم إلي نظرية النداء في علم المعاني.
- ج. تحليل الآيات النداء ويتم مع الأغراض النداء باستخدام تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير الميسر.
- د. تجميع التحليل في جداول.
- هـ. رتب الآيات من سورة الأعراف وهود التي تذكر حرف "يا" النداء ويتم بأغراض النداء، إما للإغراء ولتحسر ولزجر ولندبة وللإستغاثة ولتعجب.

FINDINGS & DISCUSSION (بحث ومناقشة)

أ. سورة الأعراف وتحليلها "يا" النداء.

- (١) وَيَأْتِيكُمْ أَهْلُكُمْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
يذكر تعالى أنه أباح لآدم، عليه السلام، ولزوجته حواء في جنة أن يأكلا منها من جميع ثمارها إلا شجرة واحدة. في هذه الآية توجد يا حرف نداء وآدم مبني على الضم في محل نصب معناه نهي الله لآدم لا يقرب شجرة. فيبدو أن أغراض "يا" النداء هنا يعنى للإغراء.
- (٢) يُبَيِّنُ ۖ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسَ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
للجهلة من العرب الذين كانوا يتعرون للطواف، اتباعاً منهم أمر الشيطان، وتركاً منهم طاعة الله، فعرفهم انخداعهم بغروره لهم، حتى تمكن منهم فسلبهم من ستر الله الذي أنعم به عليهم. في هذه الآية توجد يا حرف نداء وبني آدام منادى مضاف معناه هنا أمر لآدم ان يستعمل لباس لقفل أورة. أغراض النداء للإغراء.

(٣) يُنَبِّئُ عَادَ بْنَ إِدْمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرَلَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

لا يفتننكم أي لا يصرفنكم الشيطان عن الدين ; كما فتن أبويكم بالإخراج من الجنة. في هذه الآية توجد يا حرف نداء وبني ءادم منادى مضاف معناه هنا أن ءادم عليه السلام خرج من الجنة. أغراض النداء لزجر.

(٤) ﴿يُنَبِّئُ عَادَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ لهؤلاء الذين يتعرون عند طوافهم بيته الحرام، ويبدون عوراتهم هنالك من مشركي العرب، والمحرمين منهم أكل ما لم يحرمه الله عليهم من حلال رزقه، من حلال الأشربة، ولا تحرموا إلا ما حرمت عليكم في كتابي أو على لسان رسولي محمد ﷺ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وبني منادى مضاف معناه هنا أن يستخدموا لباسا جميلا. أغراض النداء للإغراء.

(٥) يُنَبِّئُ عَادَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

ثم أندر تعالى بني آدم بأنه سيبعث إليهم رسلا يقصون عليهم آياته ، فمن اتقى وأصلح، ترك المحرمات وفعل الطاعات. هذه الآية توجد يا حرف نداء وبني منادى مضاف معناه هنا إذا جاء رسول فطعته وأصلح عملكم. أغراض النداء لندبة.

(٦) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

أنه الخالق القادر على الكمال ذكر أقاصيص الأمم وما فيها من تحذير الكفار. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف الى ياء المتكلم المحذوفة بدليل الكسرة، معناه هنا يا قوم اعبدوا الله الذي له العباداة. كان نوح عليه السلام دعوة على قومه للعبادة. أغراض النداء للإغراء.

(٧) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَا أَنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ.

قال نوح يا قوم لم آمركم بما أمرتكم به من إخلاص التوحيد لله، وإفراده بالطاعة دون الأنداد والآلهة. وهذه الآية توجد يا أداة نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا نوح عليه السلام رسول لقومه دون الضلالة. أغراض النداء للإغراء.

(٨) وَالِإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ.

يا قوم، اعبدوا الله فأفردوا له العبادة، ولا تجعلوا معه إلهًا غيره، فإنه ليس لكم إله غيره. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا ليعبد الله لا شريك له. أغراض النداء للإغراء.

(٩) قَالَ يُقَوْمَ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ.

إِنِّي عَقْلِي صَحِيحٌ وَإِنْ ذَهَنِي ثَابِتٌ وَإِنْ اللَّهُ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ إِلَيْكُمْ فَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا هود عليه السلام رسول للعالمين من ربه. أغراضه للإغراء.

(١٠) وَاللَّي تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يُقَوْمَ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

قال صالح لثمود: يا قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له، فما لكم إله يجوز لكم أن تعبدوه غيره. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا صالح عليه السلام دعوة ليعبد الله. أغراض النداء هنا يعني للإغراء.

(١١) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أُنْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ.

إن كنت صادقاً فأين العذاب الذي وعدتتابة؟ وأين العقاب الذي هدتتابة فإن كنت صادقاً بأن الله أرسلك فها عجل لنا العذاب. هذه الآية توجد يا حرف نداء وائتنا فعل الأمر في محل نصب معناه هنا أن قومه يسأل عن دعوة صالح عليه السلام حقاً. أغراض النداء هنا يعني للإغراء.

(١٢) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يُقَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُجِيبُونَ النَّصِيحِينَ.

وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم يحتمل أنه قال ذلك قبل موتهم. ويحتمل أنه قاله بعد موتهم. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا صالح عليه السلام يعطي النصيحة لكنهم لا يسمعون. أغراض النداء هنا للإغراء.

(١٣) وَاللَّي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يُقَوْمَ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

فقال لهم شعيب: يا قوم، اعبدوا الله وحده لا شريك له، ما لكم من إله يستوجب عليكم العبادة غير الإله الذي خلقكم. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا اعبدوا الله وحده لا شريك له. أغراض النداء هنا للإغراء.

١٤ ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشُعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ﴾

هذا إخبار من الله تعالى عما واجهت به الكفار نبي الله شعيبا ومن معه من المؤمنين ، في توعدهم إياه ومن معه بالنفي من القرية ، أو الإكراه على الرجوع في ملتهم والدخول معهم فيما هم فيه. وهذه الآية توجد يا حرف نداء وشعيب لتأكيد زيادة عن بيان معناه هنا أن قوم نبي شعيب هم يأمرونه ليذهب مع قومه. أغراضه لرجر.

١٥ ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كٰفِرِينَ﴾
فأدبر شعيب عنهم ، شاخصاً من بين أظهرهم حين أتاهم عذاب الله. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا ترك شعيب من قومه لأنهم كافر. أغراض النداء هنا يعني للإغراء.

١٦ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِيَّيْ رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ﴾
إن الله أرسلني ولم آت من تلقاء النفسي وهو رب العالمين لا أنت يا عبد الفقير فاثبت لربه جلالة ولنفسه السالة ولفرعون الضلالة. هذه الآية توجد يا حرف نداء وفرعون منادى مبني على الضم وهو لقبه معناه هنا أن نبي موسى رسول للعالم. اغراض النداء هنا يعني للإغراء.

١٧ ﴿قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾
. تأدبوا مع موسى عليه السلام فكان ذلك سبب إيمانهم . هذه الآية توجد يا حرف نداء وموسى اسم لتأكيد البيان معناه هنا موسى عليه السلام ضد السحر. أغراض النداء هنا للإغراء.

١٨ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يٰمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرٰءِيلَ﴾
إن الله تعالى ذكره أخبر عن فرعون وقومه أنهم لما وقع عليهم الرجز وهو العذاب والسخط من الله عليهم. هذه الآية توجد يا حرف نداء وموسى اسم علم لتأكيد ومعناه هنا فرعون وقومه يسأل إلى موسى عليه السلام لسلامة من العذاب الله ولمتابعة دين موسى. أغراض النداء هنا يعني للإستغاثة.

١٩ ﴿وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرٰءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يٰمُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾

يا موسى نريد أن تكون لنا آلهة كهؤلاء الأقسام فقال لهم موسى إن نكم جاهلون بما يجب لله من توحيدته بألوهية والإفراد بالعبودية وعدم الأشرار به. هذه الآية توجد يا حرف نداء وموسى اسم علم لتأكيد معناه هنا نبي موسى عليه السلام يعطي العبرة لقومه. أغراض النداء هنا للإغراء.

(٢٠) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.

يقول تعالى لنبيه ورسوله مُحَمَّد ﷺ يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا وهذا من شرفه وعظمته أنه خاتم النبيين ، وأنه مبعوث إلى الناس كافة. هذه الآية توجد يا حرف نداء والناس جملة نداء في محل نصب معناه هنا أن نبي مُحَمَّد رسول الله للعالمين والناس أجمعين. أغراضه للإغراء.

ب. سورة هود وتحليلها "يا" النداء.

(١) قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كُرهُونَ

مُخْبِرًا عَنْ قِيلِ نُوْحٍ لِقَوْمِهِ إِذْ كَذَّبُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ النَّصِيحَةِ، عَلَى عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ وَبَيَانٍ مِنَ اللَّهِ لِي مَا يَلْزَمُنِي لَهُ ، وَيَجِبُ عَلَيَّ مِنْ إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لَهُ وَتَرْكِ إِشْرَاقِ الْأَوْثَانِ مَعَهُ فِيهِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا نبوة صادقة وهي الحمة العظيمة من الله بهم. أغراضه النداء هنا للإغراء.

(٢) وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ، ، ،

هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا عن حَبْرٍ مِنَ اللَّهِ عَنْ قِيلِ نُوْحٍ لِقَوْمِهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ، عَلَى نَصِيحَتِي لَكُمْ وَدَعَايَتِكُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ. هذه الآية تشرح مالا أجرة أخذها منكم إنما أبتغي الأجر من الله عز وجل أغراضه لجزر.

(٣) وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

كما سأل أمثالهم خاتم الرسل - ﷺ - أن يطرد عنهم جماعة من الضعفاء ويجلس معهم مجلساً خاصاً. هذه الآية توجد يا حرف نداء قوم منادى مضاف من الذي يمنعني من عذاب الله. أغراضه للإستغاثه.

(٤) قَالُوا يُنُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ

قَالَ قَوْمٌ نُوحٍ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَدْ حَاصَمْتَنَا فَأَكْثَرْتَ حُصُومَتَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا مِنَ الْعَذَابِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ فِي عِدَاتِكَ وَدَعْوَاكَ أَنَّكَ لِلَّهِ رَسُوْلٌ . هذه الآية توجد يا حرف نداء ونوح اسم علم لتأكيد معناه هنا قد دعوتنا إلى أمر لم يتبين لنا أغراضه للإغراء.

(٥) وَهِيَ تَجْرِيْ بِهْمٍ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبْنِيْ أَرْكَبًا مَّعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكٰفِرِيْنَ

وَالْفُلْكَ تَجْرِيْ بِنُوحٍ وَمَنْ مَّعَهُ فِيْهَا، عَنْهُ لَمْ يَرْكَبْ مَعَهُ الْفُلْكَ. لكن ولده ليس بنوح وهو يجتمع مع الكافرين. هذه الآية توجد يا حرف نداء وبني منادى مضاف معناه هنا بنوح ومن ركب معه والله حافظها. أغراضه للإغراء.

(٦) وَقِيْلَ يَاَرْضُ اْبْلَعِيْ مَآءِكَ وَيَسْمَاءُ اَقْلَعِيْ وَغِيْضَ الْمَآءِ وَقُضِيَ الْاَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلٰى الْجُوْدِيِّ وَقِيْلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ

وامر الله الأرض بعد هلك الكفار أنتشرب ماء ها فتجف وأمر السماء أن تمسك المطر ونقص الماء ونقص الماء ونضب. هذه الآية توجد يا حرف نداء وأرض منادى نكرة مقسودة مبني على الضم معناه هنا السفينة أرسى على ذلك الجبل المعروف في أرض الموصل. أغراضه لزجر.

(٧) قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيْ أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ

قَالَ اللهُ يَا نُوحُ إِنَّ الَّذِي عَرَّفْتَهُ فَأَهْلَكَتَهُ الَّذِي تَذَكَّرُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِكَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ. هذا الآية توجد يا حرف نداء ونوح اسم علم لتأكيد معناه هنا الدعاء الذي دعوت به لنجاة كافر لا يؤمن بالله ورسوله أغراضه لزجر.

٨) قِيلَ يُنُوحُ اهْبِطْ بِسَلْمٍ مِّنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

فأمر الله نوحا أن ينزل من السفينة في الأرض في أمن وسلام وبركة من الله عليه ، والكافرين في الدنيا بعذاب شديد. هذه الآية توجد يا حرف نداء ونوح اسم علم لتأكيد معناه هنا فبارك الله في الجميع حتى ملأوا أقطار الأرض ونواحيها. أغراضه لتعجب.

٩) وَالِىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ

وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ، فَقَالَ لَهُمْ : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دُونَ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْأَلِهَةِ وَالْأَوْثَانِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا أمرهم بعبادة الله وحده ولا شريك له. أغراضه للإغراء.

١٠) يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي ...

يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني تقدم معناه . والفطرة ابتداء الخلق أفلا تعقلون ما جرى على قوم نوح لما كذبوا الرسل. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا يريد أن يأخذ أموالنا وأعمالكم مجانا. أغراضه للإغراء.

١١) وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ

آمَنُوا بِهِ حَتَّىٰ يُعْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ . وَالِاسْتِغْفَارُ : هُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ هُودًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا قَوْمَهُ إِلَىٰ تَوْحِيدِ اللَّهِ لِيُعْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف واستغفر دلالة استغاثة معناه هنا عما مضى منكم بالتوبة النصوح والإنابة إلى الله تعالى. أغراضه للإستغاثة.

١٢) قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَرْكِيهِ إِلَهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

ما اتينا يهود بدليل واضح ولا برهان ساطع على صحة رسالتك وصدقك دعوتك، وَتُفَرِّ بِأَنَّكَ صَادِقٌ فِيمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْإِقْرَارِ بِنُبُوتِكَ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وهود اسم علم لتأكيد إن كان قصدهم بالبينة يقترحونها فهذه غير لازمة للحق. أغراضه لندبة.

(١٣) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يُقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ

ولقد أرسلنا وهم الذين كانوا يسكنون مدائن الحجر بين تبوك والمدينة ، وكانوا بعد عاد ، فبعث الله منهم فامرهم بعبادة الله وحده. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا يدعوهم بعبادة الله وحدة ولاشريك له. أغراضه للإغراء.

(١٤) قَالُوا يُصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهِنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ

قَالَتْ ثَمُودُ لِصَالِحٍ نَبِيِّهِمْ، أَيُّ كُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا سَيِّدًا الْقَوْلِ الَّذِي قُلْتَهُ لَنَا مِنْ أَنَّهُ مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وصالح اسم علم لتأكيد معناه هنا قد كان نرجوك فيك العقل والنفع وهذا شهادة منهم لنبيهم صالح. أغراضه للإغراء.

(١٥) قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ

قَالَ صَالِحٌ لِقَوْمِهِ مِنْ ثَمُودَ، بُرْهَانَ وَبَيَانَ مِنْ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَهُ وَأَيَّقَنْتَهُ وَآتَانِي مِنْهُ النُّبُوَّةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْإِسْلَامَ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا برهان وبقين مني أغراضه للإغراء.

(١٦) وَيَقَوْمُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ

هذه ناقة الله على صدقي وآية ظاهرة على رسالته وهو الذي خلقه وحده فإله يركزها ولا أنتم فلا تتعرضوا لها بسوء. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا لها شرب من البئر يوما ثم يشربون كلهم. أغراضه لزجر.

(١٧) قَالَتْ يُوَيْلَتِي ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ

قَالَتْ سَارَّةَ لَمَّا بُشِّرَتْ بِإِسْحَاقَ أَنَّهَا تَلِدُ تَعَجُّبًا مِمَّا قِيلَ لَهَا مِنْ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَتْ قَدْ بَلَغَتْ السِّنَّ الَّتِي لَا يَلِدُ مِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . هذه الآية توجد يا حرف نداء وويلتي منادى مضاف الى ياء المتكلم وءالد شيء أمر عجيب معناه هنا بنعمة الله عن وجود الولد. أغراضه لتعجب.

(١٨) يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرٌ مَرْدُودٌ

إنه قد نفذ فيهم القضاء ، وحققت عليهم الكلمة بالهلاك ، وحلول البأس الذي لا يرد عن القوم المجرمين. هذه الآية توجد يا حرف نداء وإبراهيم اسم علم لتأكيد معناه هنا ترك إبراهيم عليه السلام عن السال من قومه. أغراضه لزجر.

(١٩) ،،، قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ

قَالَ لُوطٌ لِقَوْمِهِ لَمَّا جَاءُوا يُرَاوِدُونَهُ عَنْ ضَيْفِهِ هَؤُلَاءِ يَا قَوْمَ بَنَاتِي - يَعْنِي نِسَاءَ أُمَّتِهِ - فَأَنْكِحُوهُنَّ . هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا فنكحوا المرأة طاهرا. أغراضه لزجر.

(٢٠) قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مَنْ الَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ

فأرسل الله إليهم شعيبا ، وكان من أشرفهم نسبا . ولهذا قال : أخاهم شعيبا يأمرهم بعبادة الله تعالى وحده. هذه الآية توجد يا حرف نداء ولوط اسم علم لتأكيد معناه هنا أخبروه بكل لهم ليطمئن قلبه. أغراضه لتعجب.

(٢١) وَالِي مَدِينٍ آخَاهُمْ شُعيبًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلِهِ غَيْرِهِ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ

أَطِيعُوهُ ، مَا لَكُمْ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَاهُ يَسْتَحِقُّ عَلَيْكُمْ الْعِبَادَةَ غَيْرِهِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا عبادة الله ولا شريك له .أغراضه للإغراء.

(٢٢) وَيَقُومِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ

ينهاهم أولاً عن نقص المكيال والميزان إذا أعطوا الناس ثم أمرهم بوفاء الكيل والوزن بالقسط آخذين ومعطين ونهاهم عن العثو في الأرض بالفساد وقد كانوا يقطعون الطريق. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا بالعدل لاتنقصوا من أشياء الناس أغراضه للإغراء.

(٢٣) قَالُوا يُشْعِبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ

قَالَ قَوْمٌ شُعيب: عِبَادَةَ، مِنْ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ مِنْ كَسَرَ الدَّرَاهِمِ وَقَطَعَهَا وَبَخَسَ النَّاسَ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وشعيب اسم علم لتأكيد معناه هنا ذلك على وجه التهكم بنبيهم والإستبعاد لإجابتهم له. أغراضه للإغراء.

(٢٤) قَالَ يَقُومِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا

أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَالْبَرَاءَةَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ وَفِيمَا أَنهَأَكُمْ عَنْهُ مِنْ إِفْسَادِ الْمَالِ ، يَعْنِي حَلَالًا طَيِّبًا. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا اعطاني الله من أصناف المال. أغراضه للإغراء.

(٢٥) وَيَقُومِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُّوطٍ مِّنكُمْ يَبْعِدُ

لا تحملنكم عداوتي على مخالفتي والكفر برسالتي والإصرار على التكذيب الدعوتي فيصيبكم الله بعذاب من عنده، عَلَى الْإِصْرَارِ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا لا تحملنكم من العقوبات. أغراضه لجزر.

(٢٦) قَالُوا يُشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا

قَالَ قَوْمٌ شُعَيْبٍ لَشُعَيْبٍ مَا نَعْلَمُ حَقِيقَةَ كَثِيرٍ مِمَّا تَقُولُ وَنُخْبِرُنَا بِهِ. هذه الآية توجد يا حرف نداء وشعيب اسم علم لتأكيد معناه هنا تضجروا من نصائحه ومواعظه لهم. أغراضه لجزر.

(٢٧) قَالَ يُقَوْمِ ارْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

يَا قَوْمِ أَعَزُّزْتُمْ قَوْمَكُمْ ، فَكَانُوا أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَاسْتَحَقَقْتُمْ بِرَبِّكُمْ. هذه الآية توجد يا حرف نداء رهطى مبتداء معناه هنا فصار رهطى أعز عليكم من الله. أغراضه للإغراء.

(٢٨) وَيُقَوْمِ اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ

هذه الآية توجد يا حرف نداء وقوم منادى مضاف معناه هنا اعملوا على طريقتكم الجائرة من الكفر والتكذيب فسوف ترون عاقبة أمركم وسوف اعمل على طريقي من الهدى والرشد وطاعة الله و إخلاص العبادة له. أغراضه للإغراء.

CONCLUSIONS (خلاصة | خاتمة)

واعتمادا على نتائج البحث في الباب الرابع ونظرا إلى أسئلة البحث فتكون الباحث أن أكون مختصر البحث كما يلي:

(١) تذكرت "يا" النداء في سورة الأعراف ٢٠ آيات، وفي سورة هود ٢٨ آيات.

(٢) أن أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف وهود :

(أ) أن أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف للإغراء ١٤ آيات ، ولجزر ٨ آيات،

للإستغاثة أيتين، ولتعجب ٣ آيات، ولندبة ١ آية.

(ب) أن أغراض "يا" النداء في سورة هود للإغراء ١٤ آيات، ولجزر ٢ آيتين، ولندبة ١

آية، والإستغاثة ١ آية.

٣) معاني الآيات التي تذكرت فيها "يا" النداء في سورة الأعراف وهود :

أ) في سورة الأعراف وجد المعنى لطاعة رسول الله العالمين.

ب) في سورة هود وجد المعنى أن القوم نبي هود عليه السلام لا يعبدوا الله، حتى أعطى الله عذاب شديد.

قد انتهى هذا البحث التكميل تحت العنوان " أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف وهود" (دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني) بعون الله والتوفيق الله. بعد أن بين الباحث أربعة الأبواب السابقة بيانا موسعا فاقترحت الباحث علي جميع الطلاب قسم اللغة العربية وأدبها و القارئ أن يفهمو النداء من البلاغة كاملا حتى يستطيعوا أن يفهمها من القرآن، والحديث النبوي، كتب العربية.

يهدف هذا البحث إلى تقديم المعرفة عن أغراض "يا" النداء في سورة الأعراف وهود كثيرة عن معنى قياس من علم البلاغة.

بهذه الحالة أرجو الباحث على الباحثون الآخرون أن يبحثوا عن هذا العلم خاصة من ناحية علم البلاغة كاملا حتى يسهلو أن يفهموها.

BIBLIOGRAPHY (قائمة المراجع)

القرآن الكريم

ابن كثير الدمشقي، ١٩٩٨، تفسير القرآن العظيم، بيروت: دار الكتاب العلمية

أبي بكر القرطبي، ٢٠٠٦، جامع الأحكام القرآن. بيروت: مؤسسة الرسالة

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ٢٠٠٢، تفسير الطبري، القاهرة: تراث الإسلام

أحمد الهاشمي، الجوهر البلاغة، ١٩٩٩، بيروت: المكتبة العصرية

السيد عبد الفتاح عفيفي، ١٩٩٥، علم الاجتماع اللغوي، القاهرة: دار الفكر العربي

سيتس سماوية. ٢٠١٤. معنى النساء والمرأة في القرآن

عائد القرني، ٢٠٠٦، التفسير الميسر، الرياض

عبد عبد العزيز فلقيلة، ٢٠٠١، البلاغة الإصطلاحية، القاهرة: دار الفكر العربي

- علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠٠٧، البلاغة الواضحة، جاكارتا: الطبعة الجديدة
- محمد بن زواوي. ٢٠٠٩. معجم مصطلحات الادب. الجزائر العاصمة: الدار الوطنية للكتاب
- مجمع اللغة العربية. ٢٠٠٤. معجم الوسيط. دمشق: دار الشروق الدولية
- مصطفى أديب البغا، ١٩٩٨، الواضح في علوم القرآن، دمشق: دار العلوم الاسانية
- Bagawi, Ibnu Mas'ūd. 1997. *Ma'ālimul Quran. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.*
- Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Analysis of Students' Arabic Proficiency for Vocabulary Mastery in State Islamic Junior High School in Muaro Jambi.* INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies, 18(1), 51-62.
- Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Dirāsah Tahlīliyyah Taqwīmiyyah 'An Al-Mufradāt Fī Kitāb Manān Al-Azīz.* Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 5(2), 358-373.
- Djajasudarma, T. Fatimah. 1993. *Semantik: Pengantar ke Arah Ilmu Makna.* Bandung: Eresco.
- Hasyimi. Ahmad. 2006. *Al-Qawaid al Asasiyah Li al-Lughah al-Arabiyyah.* Al Qahirah.
- Ibnu Jarir, Muhammad. 2000. *Jamī' Bayān Fī Ta'wīlil Quran .* Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.
- Kašīr, Ibnu. 1999. *Tafsīr Al-Quran.* Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.
- Mahali dan Suyuti. 2000. *Tafsīr Jalālain.* Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua
- Mahsun. 2011. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya.* Jakarta: Rajawali Press.
- Mughalash. Muhammad Husaini. 1991. *Al-Nahwu al-Syafi.* Oman: Dar al-Basyir
- Mustofa, Ibrahim, Ahmad Ziyad, Ahmad Abdul Qodir dan Muhammad Nujjar. 2000. *Al-Mu'jamul Wasīf.* Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua
- Pateda, Mansoer. 1986. *Semantik Leksikal.* Flores: Nusa Indah.
- Prihartini, Y., Buska, W. and Hasnah, N.H.N., 2019. The Implementation of Suggestopedia Method in Arabic Teaching for Qirā'ah. *Innovatio: Journal for Religious Innovation Studies*, 19(1), pp.27-42.
- Prihartini, Yogia, and Wahyudi, Nuraini. "Peningkatan Maharah Al-Kitabah Melalui Penerapan Media Lauhah al-Juyub Pada Siswa MTsN Aceh Utara." *Jurnal Literasiologi* 1, no. 1 (2019): 59–78.
- Prihartini, Y., & Wahyudi, W. 2018. *The Development of Integrated Learning Model To Improve Language Skills at Arabic Language.* IJER (Indonesian Journal of Educational Research), 3(1), 9-14.
- Prihartini, Y., Wahyudi, W., Aliasar, A., Mukhaiyar, M., & Ungsi, A. O. M. 2018. *The Development of Arabic Learning Model by Using Multimedia of Computer at UIN STS Jambi.* Al-Ta lim Journal, 25(2), 135-143.
- Prihartini, Y., Wahyudi, W., Nuraini, N., & DS, M. R. 2018. *Penerapan Konsep Matematika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada FTK Di UIN STS Jambi.* Tarbawi: Jurnal Ilmu Pendidikan, 14(2), 15-28.
- Prihartini, Y., Buska, W., & Hasnah, N. 2019. *Analysis of Test Item on The Final Test Semester Exam on Arabic Subjects.* Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 6(1), 71-92.
- Prihartini, Y., & Buska, W. 2019. *نحو استراتيجية جديدة في تدريس مهارة الاستماع وأساليب تدريسها في تعليم اللغة العربية.* Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature, 3(1), 50-66.
- Qoyyim, Ibnu. 2000. *Tafsir Ibnu Qoyyim: Tafsir AyatAyat Pilihan.* Terjemahan Suhardi. Jakarta: Darul Falah.
- Qurtubi. 2000. *Tafsir Qurtubi.* Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

- Ridha, D. S. M., Buska, W., & Prihartini, Y. 2020. *The Development of Character Education Curriculum Model for Islamic Elementary Schools In Muaro Jambi*. In Journal of Physics Conference Series (Vol. 1471, No. 1, p. 012030).
- Shihab, M. Quraish. 1994. *Membumikan Al-Quran: Fungsi Dan Peran Wahyu dalam Masyarakat*. Bandung: Mizan Media Utama.
- Sugiyono. 2012. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta
- Shihab, M. Quraish. 2000. *Wawasan Al-Quran*. Bandung: Mizan Media Utama.
- Sumardi Suryabrata 'Metodologi Penelitian' Cetakan Ke-33 (Jakarta: PT. Grapindo Persada) , 2012
- Tontowi, Muhammad. 2000. *Tafsīr Wasīf*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.
- Verhaar, J.W.M. 1992. *Pengantar Linguistik*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Wahyudi, W. 2018. *Tingkat Kelayakan Tes Uas Bahasa Arab Pada Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Di Uin Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Tahun Ajaran 2016-2017*. Jurnal Al-Ashlah, 1(2).
- Wahyudi, W., & Prihartini, Y. 2019. *Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method. In 3rd Asian Education Symposium (AES 2018)*. Atlantis Press.
- Wahyudi, W. 2016. *Pemberdayaan Mahasiswa Jurusan Syariah Seiring Dengan Perkembangan Iptek Dalam Menyongsong Era Reformasi*. Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 14(2).
- Wahyudi, W., & DS, M. R.2017. *Urgensi Mempelajari Psikolinguistik Terhadap Pembelajaran Bahasa*. Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 17(1), 113-140.
- Zuhaili, Wahbah. 2001. *Tafsīr Al-Wasīf*. Damaskus: Darul Fikr.
- Sumardi Suryabrata' Metodologi Penelitian' Cetakan Ke-33 (Jakarta: PT. Grapindo Persada)' 2012
- .